يدا ابن سلمان ملطختان بالدماء وماكرون لا يريد سوى المال

اعتبر مقال نشر في موقع "ميدل ايست مونيتور"، ان محمد بن سلمان كان يعتقد أنه سيستعيد سمعته بعد زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون له. لكن في الواقع كان هدف ماكرون هو بيع الأسلحة وجني الأموال من ابن سلمان الذي يتجاهله قادة الغرب.

ووفقاً لنصّ المقال، فقد أفرجت السلطات الفرنسية عن المواطن السعودي خالد العتيبي، الذي تم الاشتباه بأنه متورط في مقتل الصحفي جمال خاشقجي بعد اعتقاله في مطار شارل ديغول في باريس .

اعتقدت الشرطة الفرنسية أنها ألقت القبض على واحد من عشرات الأشخاص المشتبه في ضلوعهم في جريمة القتل المروعة في 2018 لكن اتضح أنها قضية تشابه أسماء.

العتيبي هو اسم عائلة شائع في الشرق الأوسط نشأ مع واحدة من أكبر القبائل في المنطقة.

ويتشارك في اللقب مئات الآلاف من السعوديين. لذلك، لا شكّ في أنّ أولئك الذين يشاركون اسم العائلة

البالغ من العمر خمسمائة عام سيتجنبون السفر إلى فرنسا في أي وقت قريب. وقد يرغبون في تجنب الدول الغربية الأخرى أيضًا.

ظهر اسم عضو الحرس الملكي السعودي خالد العتيبي على قائمة الإنتربول الحمراء منذ أن أصدرت تركيا مذكرة توقيف بحقه.

ترى الكاتبة ان ما يُظهره اعتقال باريس هو أن الغضب بشأن مقتل خاشقجي لا يُظهر أي علامة على التراجع. بغض النظر عن مدى رغبة الزعيم الفعلي للسعودية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في ذلك.

في الواقع ، لقد أحيت الاهتمام بقتل خاشقجي وعززت سعي أسرته لتحقيق العدالة.

ولا تزال محاكمة تركيا للمتهمين الـ 26 جارية. لكنها كانت بطيئة بشكل مؤلم لأن السعودية رفضت تسليم أي منهم إلى السلطات في أنقرة.

من الواضح أن محكمة سعودية سرية حكمت على خمسة من أصل 26 بالإعدام. بينما صدرت أحكام بالسجن على ثلاثة آخرين لدورهم في جريمة القتل.

لكن الأحكام النهائية كانت أخف بكثير بعد إقناع عائلة خاشقجي التي تتخذ من السعودية مقراً لها بالعفو عن القتلة.

كان الوصول إلى المحاكمة محدودًا ، ولم يتم الإعلان عن أسماء المدانين مطلقًا. ورفضت جماعات حقوق الإنسان العملية برمتها ووصفتها بأنها مزيفة.

في غضون ذلك ، وبالعودة إلى فرنسا ، بمجرد الإشارة إلى الخطأ في المطار، أفرج القضاء الفرنسي بسرعة عن الرجل البريء يوم الأربعاء.

"يا للأسف أن عجلات العدالة الفرنسية لا تتحرك بسرعة كبيرة بالنسبة لطارق رمضان ، حفيد مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا والأكاديمي الأوروبي البارز الذي لا يزال عالقًا في مأزق قانوني بينما تتداول السلطات الفرنسية المعادية للإسلام بشأن الأفضل. وسيلة لانتشال أنفسهم مما قد يكون صعبا محرجا للغاية".

علاوة على ذلك ، في بداية هذا الأسبوع ، لا بد أن محمد بن سلمان كان يعتقد أنه سوف يستعيد سمعته بعد أن توقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في جدة لمقابلته خلال زيارة إلى عدة دول خليجية.

وتجاهل الزعيم الفرنسي انتقادات جماعات حقوق الإنسان التي اعترضت على الزيارة. ووصف المملكة بأنها لاعب رئيسي في المنطقة.

وقال ماكرون: "من يظن لثانية واحدة أنك تساعد لبنان، وأنك تحافظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط إذا قلت "لم نعد نتحدث مع السعودية"، الدولة الأكثر سكانًا والأكثر أهمية في الخليج؟" .

إذا كان مهتمًا حقًا بالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط ، بالطبع ، لكان حريصًا على زيارة فلسطين للتحدث مع قادة حماس ، المنظمة السياسية الرائدة في البلاد التي يحظرها الاتحاد الأوروبي.

الحركة هي مفتاح تحقيق السلام والاستقرار للجميع في المنطقة ، لكن أوروبا والولايات المتحدة تتبعان الرواية الإسرائيلية القائلة بأن المقاومة الفلسطينية المشروعة للاحتلال العسكري لبلدهما هي "إرهاب". إنه وضع سخيف.

في الواقع ، بعيدًا عن الترويج للسلام في المنطقة ، ربما كان ماكرون يبيع أسلحة الحرب.

هدف ماكرون جني الأموال:

تقول الكاتبة: ليس لدي أدنى شك في أن الهدف الحقيقي من زيارة ماكرون كان جني الأموال من الكتف البارد الغربي الذي منحه محمد بن سلمان من خلال بيع المزيد من الأسلحة الفرنسية قبل منافسي بلاده.

ومن الجيد أيضًا أنه تم إبرام أي صفقات من هذا القبيل قبل أن تتصدر قضية الهوية الخاطئة المحرجة عناوين الصحف.

بينما ربما اختار ماكرون فقدان الذاكرة السياسي الانتقائي قبل إقامته في جدة ، فإن الخلاف المحرج بشأن الهويات في مطار شارل ديغول قد سلط الضوء على حقيقة أن بقيتنا غير مستعدين لمسامحة أو نسيان

السلطات السعودية بقيادة بن سلمان حتى تتحقق العدالة.

وتتابع: لا يمكننا ببساطة التغاضي عن أن مقتل خاشقجي قد نفذته فرقة اغتيال من العملاء السعوديين. ويبدو أن العديد منهم ينتمون إلى فريق الأمن الشخصي لولي العهد. من غير المتصور أنهم كان بإمكانهم التصرف دون أن يقول ذلك.

بعد أشهر من التحقيقات والفحص الجنائي للتسجيلات الصوتية للأحداث التي وقعت داخل القنصلية السعودية في اسطنبول في ذلك اليوم المشؤوم من أكتوبر قبل ثلاث سنوات. اقتنعت وكالات المخابرات التركية والأمريكية بأن محمد بن سلمان ومن يعمل معه أمروا باختطاف وقتل كاتب العمود في واشنطن بوست.

مثل ليدي ماكبث في مسرحية شكسبير ، تلطخت يد ولي العهد السعودي بقعة من الدماء ترفض غسلها.

لا ينبغي أن يُسمح للصفقات التجارية المربحة مع فرنسا أو أي دولة أخرى بإخفاء المشكلة.

يجب أن تتحقق العدالة ويجب أن ينظر إلى أنها تتحقق. عائلة خاشقجي وأصدقائه لا يستحقون أقل من ذلك.